

مكانة الصديق عند النبي ﷺ | 11 | أولئك آبائي برنامج إذاعي

جديد للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرا بآبائه أولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجمع ونحن نفخر بابائنا من السلف في الصالح من

الصحابة والتابعين وتابعيهم. أولئك ابائي أولئك ابائي لقاء يومي - 00:00:00

يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني أولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهري الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين آ لا شك ان سيرة ابي بكر رضي الله عنه سيرة عطرة وثرية جدا للغاية -

00:01:01

لاسيما هو كان الشخص المقرب الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو الوحيد من بين مائة الف على قول ابي زرعة الرازي اربعة وعشرين الف على قول بعض العلماء اللي هم عدد الصحابة الذين شهدوا حجة الوداع. نعم. كانوا مائة الف او مية اربعة وعشرين الف.

نعم - 00:01:42

الشخص الوحيد في هذا العدد الهائل الذي ذكر في القرآن من في باب الثناء مش في باب الخبر انه اذا كان في باب الخبر فقد ذكر زيد

حارثة قضى زيد منها وترا زوجناكها. بالصدق آ زينب بنت جحش - 00:02:04

فده صحابي ذكر اسمه في باب الخبر. اما في باب الثناء عليه فهذا لم يحصل الا لابي بكر رضي الله عنه. في موضعين ده الموضع

الاول في سورة التوبة في هجرته مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:27

في قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا.

فاجمع اهل العلم ان صاحب المقصود في هذه الاية هو ابو بكر رضي الله عنه. نعم - 00:02:43

الاخر في سورة الليل واللي اذا يغشى في اخر السورة آ ان علينا للهدى وان لنا للآخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى لا يصلها الا الاشقى

الذي كذب وتولى وسيجنبها والاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى - 00:03:03

وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى هذه نزلت في ابي بكر كما ذكر اهل التفسير. نعم. فابو بكر

رضي الله عنه آ ينوه الله تبارك وتعالى به - 00:03:22

وهو عبد يمشي بقدمين على الارض. نعم. هو اقرب كما قلت صاحب للنبي عليه الصلاة والسلام الذي اصطحبه في الهجرة. نعم

وهجرة النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. تعد من اكبر الاحداث في في التاريخ الاسلامي. بالفعل آ حضرتك ذكرت لنا آ

الكثير من المواقف - 00:03:39

لابي بكر الصديق مع الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن اعتقد رحلة الهجرة يعني مناسبة خاصة جدا. فيها الكثير والكثير مما يمكن ان

يقال اي نعم اي نعم اه ابو بكر الصديق كما ذكرنا قبل ذلك لما اراد ان يهاجر - 00:04:00

لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجر واخبر ابا بكر بعدما رجع الى آ بيته مرة اخرى لما خرج آ مهاجرا فزيد قال ارجع وانا

جار لك. نعم. آ لما آ اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يهاجر واتى ابا بكر في نحر الظهيرة - 00:04:18

في موعد لم يكن يأتيه فيه قال ابو بكر بابي هو وامي ما جاء الا لامر فلما دخل البيت قال يعني اخرج من عندك من اهل الدار فقال

انهم ما هم الا اهلك يا رسول الله - 00:04:38

فقال قد اذن لي ان اهاجر. فقال الصحبة يا رسول الله. سأله الصحبة. نعم. فعلف ابو بكر راحلتين كما في الحديث والنبي صلى الله عليه وسلم اصر على ان يدفع ثمن الراحلة حتى العمل يعني خالصا لله تبارك وتعالى ليس لاحد فيه شيء - [00:04:54](#)

قبل ذلك يعني. المهم ان انه في الوقت الذي اذن الله عز وجل لنبيه عليه الصلاة والسلام ان يهاجر آ خرج ابو بكر مع النبي عليه الصلاة والسلام استأجر رجلا مشركا امينا هو الذي يدلها على الطريق - [00:05:13](#)

على طريق المدينة انت عارف الصحراء آ دروب كثيرة جدا، والذي لا يخبرها ممكن يموت فيها. صحيح. يضل في الصحراء، ولذلك العرب كانوا يسمون الصحراء مفازا مفازا مفازا. نعم. يقول لك المفاوز اللي هي للصحراء يعني. نعم. وكان العرب من جميل يعني تصرفهم - [00:05:34](#)

كانوا يسمون شيء بضده من باب التفاضل. نعم. لذلك انا سألت عن كلمة مفازة يعني بالضبط كده. المفروض مثلا يقال متاهة مثلا يعني. او هي متاهة فعلا. نعم. لكن كان العرب يسمونها مفازا. نعم. تأمينا للفوز منها. نعم. على عادتهم في تسمية الاشياء يعني - [00:05:55](#)

عكسي عكسي معناه. نعم. اه تفاؤلا يعني. نعم. تمام؟ نعم. فهذه مفازة يعني استأجرا رجلا مشركا امينا. وزيك يعني الامام البخاري بوب على يعني هذا باب استئجار المشرك الامين والا لو لم يكن امينا لدل قريشا والسلام لانه كانوا يبحثون عنه - [00:06:15](#)

وكما في حديث سراقه بن مالك ان قريشا نذرت مائة ناقة لمن يعثر على النبي على عليه الصلاة والسلام وعلى صاحبه حيا او ميتا. نعم. مئة ناقة حتى يعني في - [00:06:39](#)

صحيح البخاري يقول سراقه بن مالك راوي هذا الحديث يقول انه آ رسل قريش فجاءت وقد نظرت الدية في النبي عليه الصلاة والسلام لمن يعثر عليه فجاء رجل وقد رأى النبي عليه الصلاة والسلام وآ ابا بكر مع الرجل الثالث الدليل. نعم - [00:06:52](#)

فقال صراخ وكان جالسا في منتدى لقريش فيه مجموعة يعني قال يا سراقه اني رأيت اسودتا قريبا من الساحل اللي هي الاشخاص. نعم. يقال على الشخص السواد على اساس انه بيرمي ظل على الارض. نعم. واخذ بالك؟ - [00:07:13](#)

فقال اني اري اني رأيت اسودتا على الساحل ساحل البحر الاحمر ما اراها الا محمدا واصحابه قال سراقه فعلمت انهم هم لكن ده فيها مائة ناقة يعني حاجة رهيبة يعني. صحيح. فقال لا لا لا ليسوا هم بل هم قوم خرجوا وانا اعرفهم - [00:07:32](#)

باعيننا. بحيس ان هو ايه؟ نعم. تمام وبعدين قال فلبثت ساعة قعد آ فترة بسيطة كده ثم قام دخل داره وسراقه دخل داره وقال للجرية اخرجي الفرس من الباب الخلفي من الدار عشان ما فيش حد يعرف هو رايح فين. نعم. والا هيطلع معه فستان كثير ينازعوه في الدية. نعم نعم. وقال - [00:07:54](#)

اخذت رمحي خط بزجه في الارض وخفض عاليه. انت عارف الرمح آ يبقى له سهم رأس. نعم. نعم. الرأس دي لامعة. ممكن تلمع في الشمس. نعم. فهو لو فممكن حد ياخذ باله. نعم. فجعل رأس - [00:08:18](#)

رأس الرمح في الارض. ايوة. نعم. وقعد يجره كده على الارض وبتاع وركب انطلق خلف آ النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا في الفوز في الفوز بالدية. نعم. تمام ابو بكر الصديق كان يعني وهو ماشي - [00:08:35](#)

يمشي مرة شوية خلف النبي وشوية امامه شوية عن يمين وشوية عن يساره. نعم. ينظر الى الطلب. الجماعة اللي بيراقبوه والجماعة اللي عايزين فقال يا رسول الله لقد اقترب الطلب منا - [00:08:52](#)

رجل جاي وهيبغ عنا وآ امر الهجرة هينكشف وكده يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم اصرعه نعم. يقول سراقه فساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين القائمتين الاماميتين للفرس. غرست في غرز في في الارض حل لحد ما وصلت للركبة. نعم تمام؟ نعم - [00:09:06](#)

آ طبعا زجر الفرس. فالفرس نهض تمام؟ قال سراقه فاستقسمت بالالزام. معي الالزام. اضرهم يعني آ اضرهم وبلغنوا قال فخرج الذي اكراه اي لا تضرهم. نعم. استقسم مرة واتنين وتلاتة وكل مرة الفرس يغوص وبتاع فناداهم بالالمان. نعم. قال لا اض لا اضرهم - [00:09:32](#)

نعم. فالحكم آ اتفق النبي صلى الله عليه وسلم مع سراقه ان هو يعمي عن عن عنهم يعني. نعم. طب اذا كانوا هم ماشيين ناحية

الشمال يقول له ايه اللي بيدوروا عليه من يحاول ان يحاول ان يعني يبحث - 00:09:57

صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ففعلا سراقا في اول النهار كان جاهدا في البحث عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم.

ليفوز الدية. في اخر النهار صار يخذل عنهم - 00:10:13

وقال للنبي عليه الصلاة والسلام اكتب لي كتابا للامان بحيس ان هو اذا اسلم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويذكره بهذه الواقعة

يعني انه فعل شيئا ساعد نبيا عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام يعني. نعم. المهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:26

مع ابي بكر رضي الله عنه ظل ثلاثة آا ايام في غار ثور وكان عامر بن فهيرة اللي هو خادم ابي بكر الصديق كان يأتيهم الطعام وابن

ابي بكر الصديق كان يبيت عندهما وينزل لمكة قبل الفجر بقليل - 00:10:45

حتى من يراه يظن انه بات في مكة فكان يعرف ماذا يفعل القوم وماذا يدبرون ويذهب للنبي عليه الصلاة والسلام ينقل له الاخبار ثم

يرجع اليه وهكذا في مدة الثلاث ايام - 00:11:06

هذه الاية الكريمة الا تنصروه فقد نصره الله هذه الاية تأخرت تمن سنوات ثم نزلت ثماني سنوات بعد الهجرة بعد الهجرة. نعم انما

نزلت في ايام غزوة تبوك نعم لماذا تأخرت ثماني سنوات تقريبا - 00:11:19

هذه الاية في النزول غزوة تبوك معروف انها غزوة العسرة وجيش العسرة ليه؟ لانه الغزوة كانت اولها في حر شديد الحاجة الثانية في

وقت بدأت الظلال والثمار تطيب فيها وانت عارف - 00:11:44

يا جماعة اللي بيزرعوا فلاحين والجماعة دول ينتزروا موسم الحصاد عشان يكون فلوس. نعم. نعم. قد يكون عندهم فلوس يعني

بيستمر مسلا انت عارف المحصول احيانا ستة اشهر ثمانية اشهر - 00:12:06

وبعدين بيصرف عليه لحد ما ينضج ويبيعوه وبعدين يسترد ما صرفه ويبقى عنده ارباح واشياء. نعم. مصاريف يعني. نعم في هذا

الوقت الذي ليس فيه مال وفي حر شديد اذن للنبي صلى الله عليه وسلم او امر النبي عليه الصلاة والسلام ان هو يغزو - 00:12:19

الروم في الشمال. انت عارف تبوك؟ في الشمال. نعم الناس ليس معها مال والحر شديد ولزلك النبي عليه الصلاة والسلام ندب من

يجهز جيش العسرة وقال للصحابة في المسجد من جهز جيش العسرة فله الجنة - 00:12:41

فعثمان بن عفان رضي الله عنه كما في حديث عبدالرحمن بن سمرة قال يا رسول الله هذه ثلاثمائة بغير باحلاسها واقطابها في سبيل

الله آا كرر الكلام من يجهز وجسر العسرة وله الجنة - 00:13:02

ما فيش حد كما قلت ما فيش فلوس. نعم. ما فيش فلوس وقام عثمان بن عفان مرة اخرى وقالوا هذه ثلاثمائة بغير باحلاسها واقتابها

في سبيل الله للمرة الثالثة يقول - 00:13:23

عثمان بن عفان قال وهذه الف درهم نخدم في سبيل الله. فنزل النبي عليه الصلاة والسلام من على المنبر يضرب فخذه بيده ويقول

ما على عثمان ما فعل بعد اليوم - 00:13:38

عثمان بن عفان ودي المفروض ان احنا نتكلم فيها برضو في سيرة عثمان جهز جيش العسرة نتوقف عند هذا القدر ونواصل اللقاء

في حلقة الغد مع اولئك الالباء الذين نفخر بهم ونسير على دربهم فالى اللقاء غدا - 00:13:53

اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والخراج. محمد الجوهري -

00:14:27